

لسان العرب

(خبأ) خَبَأَ الشَّيْءَ يَخْبِيهِ وَهُوَ خَبِيءٌ سَتَرَهُ وَمِنَ الْخَابِيَةِ وَهِيَ الْحُبُّ وَأَصْلُهَا
الهمزة من خَبَأْتُ إِلاَّ أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكْتَ هَمْزَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ تَرَكْتَ الْعَرَبَ الْهَمْزَ فِي
أَخْبَيْتُ وَأَخْبَيْتُ وَفِي الْخَابِيَةِ لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَثَقَلُوا الْهَمْزَ فِيهَا
وَاخْتَبَأَتْ اسْتَدْتَرَتْ وَجَارِيَةٌ مُخْبِئَةٌ أَيْ مُسْتَدْتَرَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ امْرَأَةٌ
مُخْبِئَةٌ وَهِيَ الْمُعْصِرُ قَبْلَ أَنْ تَتَزَوَّجَ وَقِيلَ الْمُخْبِئَةُ مِنَ الْجَوَارِي هِيَ
الْمُخَدِّرَةُ الَّتِي لَا يُرْوَزُ لَهَا فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدًا
مُخْبِئَةً الْمُخْبِئَةُ الْجَارِيَةُ الَّتِي فِي خَدِّهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدُ لِأَنَّ
صِيَانَتَهَا أَبْلَغُ مِمَّنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ وَامْرَأَةٌ خُبِيئَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ تَلْزِمُ بَيْتَهَا وَتَسْتَدْتَرُ
وَالْخُبِيئَةُ الْمَرْأَةُ تَطْلَعُ ثُمَّ تَخْتَبِيئُ وَقَوْلُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَدْرِ إِنَّ أَبِي بَعْضِ
كَنَائِسِي إِلَيَّ الطَّلَعَةُ الْخُبِيئَةُ يَعْنِي الَّتِي تَطْلَعُ ثُمَّ تَخْبِئُ رَأْسُهَا وَيُرْوَى
الطَّلَعَةُ الْقُبَيْعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقْبَعُ رَأْسُهَا أَيْ تُدْخِلُهُ وَقِيلَ تَخْبِيئُهُ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ خُبِيئَةٌ خَيْرٌ مِنْ يَفْعَعَةٍ سَوَاءٌ أَيْ بِنْتُ تَلْزِمُ الْبَيْتَ تَخْبِيئُهُ نَفْسُهَا فِيهِ خَيْرٌ مِنْ
غَلَامٍ سَوَاءٍ لَا خَيْرَ فِيهِ وَالْخَبِيءُ مَا خُبِيئَ سُمِّيَ بِالسُّمِّيِّ بِالْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ الْخَبِيءُ عَلَى فَعِيلٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبِيءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْخَبِيءُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ هُوَ
الْمَطَرُ وَالْخَبِيءُ الَّذِي فِي الْأَرْضِ هُوَ النَّبَاتُ قَالَ وَالصَّحِيحُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ الْخَبِيءَ
كُلُّ مَا غَابَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَيَعْلَمُ مَا
تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسِيَّةٍ خَبِيئَةٌ لَكَ خَبِيئَةٌ الْخَبِيءُ كُلُّ شَيْءٍ
غَائِبٍ مُسْتَوْرٍ يُقَالُ خَبِيئْتُ الشَّيْءَ خَبِيئًا إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَالْخَبِيءُ وَالْخَبِيئُ
وَالْخَبِيئَةُ الشَّيْءُ الْمَخْبِيئُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصْرَفُ عُمَرَ وَوَلَفَطَتْ خَبِيئَهَا أَيْ
مَا كَانَ مَخْبِيئًا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ تَعْنِي الْأَرْضَ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْخَبِيءُ مَا
خَبِيئَتْ مِنْ ذَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ الْخَبِيءُ مَهْمُوزٌ هُوَ الْغَيْبُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْخُبِيئَةُ وَالْخَبِيئَةُ جَمِيعًا مَا خُبِيئَ وَفِي الْحَدِيثِ اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي
خَبَايَا الْأَرْضِ قِيلَ مَعْنَاهُ الْحَرِثُ وَإِثَارَةُ الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَبِيءِ الَّذِي قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ الْخَبِيءَ وَوَاحِدُ الْخَبَايَا خَبِيئَةٌ مِثْلُ خَطِيئَةٍ وَخَطَايَا
وَأَرَادَ بِالْخَبَايَا الزَّرْعَ لِأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى الْبِذْرَ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ خَبِيئَهُ فِيهَا قَالَ عُرْوَةُ
بْنُ الزُّبَيْرِ أَرَعَهُ فَانَ الْعَرَبُ كَانَتْ تَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ .
تَتَبَّعُ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادَّعَى مَلِيكَهَا ... لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُجَابَ

وتُرْزَقَا .

ويجوز أن يكون ما خَبَأَهُ اللّهُ في مَعَادِنِ الأَرْضِ وفي حديث عثمان رضي اللّهُ عنه قال
اخْتَبَيْتُهَا تُعْنَدُ اللّهُ خِصَالًا إِنِّي لَرَابِعُ الإِسْلَامِ وكذا أَي ادَّخَرْتُهَا
وَجَعَلْتُهَا عِنْدَهُ لِي والخِيبَاءُ مَدَّسَةٌ همزة وهو سِمَةٌ تُوضَعُ في موضع [ص 63] خفي من
الناقة النَّجِيبَةِ وانما هي لُدَيَّةٌ بالنار والجمع أَخْبِيئَةٌ مهموز وقد خَبِيئَتِ
النَّارُ وَأَخْبِيئَاتُهَا المُخْبِيئُ إِذَا أَخْمَدَهَا والخِيبَاءُ من الأبنية والجمع كالجمع قال
ابن دريد أَصْلُهُ من خَبِيئَاتٍ وقد تَخَبِيئَاتُ خِيبَاءً ولم يقل أَحَدٌ إِِنَّ خِيبَاءً أَصْلُهُ
الهمز الا هو بل قد صُرِّحَ بخلاف ذلك والخَبِيئِيُّ ما عُمِّمَ مِن شَيْءٍ ثم حُوجِيَ بِهِ وقد
اخْتَبَيْتُهَا وَخَبِيئَةٌ اسم امرأة قال ابن الأعرابي هي خَبِيئَةُ بنت رِيح بن يَرْبُوع
بن ثَعْلَبَةَ